

[4781] دلالة قصة بلعم بن باعور على أن استجابة الدعاء ليس

دليلًا على صحة ما عليه الداعي صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله ثم قد استجيب بلعم ابن باعور في
00:00:00
فأولئك المؤمنين وسلبه الله الایماء نعم مما يدل على ان الاستجابة -

بعضهم اذا دعا عند الصنم او عند او عند الضريح او عند الميت استجيب له هذا ليس دليل على صدق وصحة ما هو عليه فان ابو
العام او بلعم هذا من علماء بنى اسرائيل - 00:00:23

وكان مجاب الدعوة وغزاهم موسى عليه السلام وهو فيهم غزى الكفار وهذا العالم معهم طلبوا منه ان يدعوه الله على موسى وقومه
فابى ثم الحوا عليه وكرروا دعوا على موسى وقومه - 00:00:41

عند ذلك عاقبه الله سبحانه وتعالى قال تعالى واتلوا عليهم نبأ الذي اتىناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين. ولو
شئنا لرفعناها بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. فمثله كمثل الكلب - 00:01:05

ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فهذه قصة بلعام ذكرها الله في القرآن انه لما لم يعلم بعلمه
ودعا على موسى وقومه واستجاب الله دعاءه - 00:01:26

لم يكن هذا دليلا على صحة ما هو عليه ولا على صحة ما فعل. وانما هذا استدراج له ما شاء الله عليكم قال رحمه الله والمشركون قد
يسقون فيسوقون ويستنصرون فينصرون - 00:01:44

كذلك الله جل وعلا قال امن يجيئ المضرر اذا دعا ويكشف السوء قال سبحانه وتعالى واذا مسكم الظرف في البحر ظل من تدعونا الا
آيات الله جل وعلا يستجيب للمشركون وهم مشركون اذا دعوه في حالة الضرورة - 00:02:00

وليس هذا دليل على صحة ما هم عليه من الكفر والشرك وانما استجاب لهم رحمة بهم لما دعوه في حالة الضرورة واحلصوا الدعاء
ولم يدعوا معه غيره في هذه الحالة - 00:02:22